ظلا ظليلا وقع منه في القران اثنان وعشرون موضعا والظاهر
انه اربعة وعشرون منها اثنان في البقرة وهي قوله تعالى
وظللنا عليكم الغمام وقوله في ظلل من الغمام وكان ابن المصنف
ومن تبعه في عد اثنين وعشرين غفل عن موضعين في البقرة
بدليل قولهم واولها في سورة النساء وندخلهم ظلا ظليلا
ومنه الظلة كانه ظلة في الاعراق ويوم الظلة في الشعرا
ومنه قوله تعالى في ظلل على الارائك بضم الظاء وفتح
اللام كما قرا به حمزة والكسائي ومنه قوله وظللنا
عليهم الغمام وباب الظهر وهو وقت انتصاف النهار
في سورة النور وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة وفي
سورة النور حين تظهرون اي تدخلون الظهيرة
وباب العظم بمعنى العظمة كيفما تصرف فيه واول
ما جاء منه في القران ولهم عذاب عظيم ووقع منه
في القران مائة موضع وثلاثة مواضع وباب
الحفظ وما تصرف منه واول ما جاء منه في البقرة حافظوا
على الصلوات ووقع في الشين واربعين موضعا وله
في البقرة ولا يؤوده حفظهما وقال المصري في اربعة
واربعين ويقظ من اليقظة ضد النوم ليس في القران
منه الا وتحسبهم ايقاظا في الكهف وباب النظر
وهو من الانظار بمعنى التاخير ووقع منه في القران
اثنان وعشرون موضعا واولها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون كذا ذكره ابن المصنف وتبعه
غيره لكنه محتمل ان يكون من الانظار وان يكون

من النظر

من النظر كما فسرهما فالمثال المتفق عليه قال انظرني
الى يوم يبعثون ومن المختلف قوله تعالى انظرونا نقتبس
من نوركم فقراهما من الانظار والباقون من النظر
ثم اعلم ان مادة النظر والانظار والانتظار متحدة
في اصل اللغة والاختلاف انما هو بحسب الابواب
الواردة وانما غاير المصنف بينهما للايضاح لاسيما
وقد خفي على بعض الشراح وباب العظم وقع في اربعة
عشر موضعا جمعا وفردا وقال المصري خمسة عشر
واوله وانظر الى العظام في البقرة وباب الظهر
من الادامي كقوله تعالى وراء ظهورهما واول
ما جاء منه في البقرة وفي غيرها كقوله تعالى لتستووا
على ظهوره ووقع منه في القران اربعة عشر موضعا
وقال المصري ستة عشر واما قول خالد ووقع في القران
موضع واحد لفظا فاحش واللفظ الذي جاء منه في القران
الا ما لفظ من قول في قاف اه ملا ظاهر بكسر الها
وسكون الراء ضرورة او تنزيلا للوصل منزلة الوقف
يعني ان كل ما جاء من لفظ ظاهر وهو ضد الباطن
وهو ستة وياتي بمعنى العلو وهو ثلاثة نحو ليظهره
على الدين كله وبمعنى النصر والعون نحو
تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان فجمعه بالظا
ونحو وزيد ظاهر الاثم في الانعام وهو اول ما
جاء ونحو قوله تعالى وان تظاهرا عليه وبمعنى
الاطلاع ايضا نحو اظهره الله عليه فلا يظهر
على غيبه احد كذا ذكره شارح والظاهر انهما

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)